

(الحلقة-38- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (الفساد السياسي)

بِقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد

هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مُصْطَلَحٍ يُسْتَخَدَمُ فِي الْعُلُومِ السِّيَاسِيَّةِ وَالجُغرَافِيَا السِّيَاسِيَّةِ، كَيْ يُشِيرَ إِلَى وُجُودِ نَوْعٍ مِنْ إِسَاعَةِ اسْتِخْدَامِ السُّلْطَةِ الْعَامَّةِ مِنْ جَانِبِ الْأَفْرَادِ أَوِ الْجَمَاعَاتِ، لِتَحْقِيقِ غَايَاتٍ خَاصَّةٍ وَغَيْرِ مَشْرُوعَةٍ، مَعَ اِنْتِشَارِ الرَّشْوَةِ وَالْمَحْسُوْبِيَّةِ وَاسْتِغْلَالِ الْوَظِيفَةِ أَوِ الْمَرْكَزِ الْاجْتِمَاعِيِّ، مِمَّا يُؤَثِّرُ سَلْبًا لَيْسَ عَلَى الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجَتمَعِ فَحَسْبَ، بَلْ وَعَلَى الْأَخْوَالِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ لِلْأَفْرَادِ وَالْمُجَتمَعِ كُلِّ أَيْضًا، مِمَّا يَتَطَلَّبُ إِصْدَارَ قَوَانِينَ وَتَعْلِيمَاتٍ حُكُومِيَّةٍ صَارِمَةٍ تُعَزِّزُ الشَّفَافِيَّةَ وَالْمُحَاسَبَةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَشْجِيعَ الْأَعْلَامِ الْحُرِّ عَلَى كَشْفِ مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ أَوْلَى.